

٣٩. تفسير الجلالين، سورة القمر ٥٥-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعة قربت القيامة وانشق القمر. انفلق فلقتين على - 00:00:00

ابي قبيس وقع عقى عان اسمه جبلين في مكة. اية له صلى الله عليه وسلم وقد سئلها. طلبت طلبت منه. فقال اشهدوا رواه الشیخان وان يروا كفار قريش اية معجزة له صلى الله عليه وسلم كان شقاق القمر يعرض ويقول هذا - 00:00:19

ما سحر مستمر اما من القوة مثل قوله تعالى ذو مرة كما مضى معنا ذو مرة قوة. يعني قوي من المرة القوة او دائم من الاستمرار اما ان يخلد سحر دائم او سحر ميادة قوي. وكذبوا النبي واتبعوا اهواءهم في الباطل وكل امر من الخير والشر مستقر. باهل - 00:00:40

في الجنة او النار كل امر من الخير والشر يعني هذا فيه تهديد ان كل عمل تعملونه من خير او شر. ها سيسقر بكم في الآخرة. سيسقر بكم في الآخرة اما في الجنة او في النار - 00:01:03

وقيل ان كل امر مستقر يعني هذا تفسير اخر. يعني هم مستمرون على ماذا على كوفريه استقروا على كفره. كل امل مستقر يعني استقروا على كفرهم. بالرغم من هذه المعجزات الظاهرة التي رأوها باعينهم. مستقل - 00:01:20 مستقر باهله. يعني الامر ما هو الامر العمل الصالح سيقودك الى النار. سيقود اهله الى النار. هذا مثلا كقوله تعالى وكل انسان طائره في عنقه - 00:01:38

نعم يعني عمل يقود واما الى النار واما الى الجنة. نعم واضح؟ كل امر مستقر باهله يعني هذا ما معنى مستقر يعني الامر يقود اهله اما الى الجنة واما الى النار. يستقر بهم اما في الجنة واما في النار - 00:01:56

نعم كالسبب بالضبط كل عمل يقود اهله اما الى الجنة واما الى النار. هذا هو المعنى الذي اختاره. نعم؟ بصاحب العمل. ولقد جاءهم من الانبياء داري هلاك الامم المكذبة رسلاهم - 00:02:11

جاءه من الانبياء جمع نبأ والنبا هو الخبر المهم. اخباري هلاك الامم المكذبة رسلاهم كما قال في اية اخرى وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل افلا تعقلون؟ نعم فهم يرون المساكن العادي وتمود وقرى قوم لوط - 00:02:27

ما فيه مزدجر. الفعل هو ازدجر. ازدجر يعني ماذا؟ والازدجر هو النهي بشدة. النهي بشدة لهم اسم مصدر او اسم مكان من يكون اسم مصدر رئيس المكان. والدال بدل من تاء الافتعال. اصلها اصلها ماذا؟ مستجر. بالباء تقلب الزاي آتا التاء زي - 00:02:46

آتا بمناسبة ازاي تقلب التاء دال لمنسبة الزاي؟ لانها حرف مهموس. وازدجرته وزجرته نهيتها بغلطة بشدة وماء موصولة. يعني جاء من الانبياء الذي فيه مزدجر او موصولة نعم حكمة بالغة - 00:03:10

حكمة بالغة خبر مبتدأ المحذوف او بدل من ما او من مزدجر. يعني ايه اما ان تقول هذه حكمة او تقول انها بدل من ما او بدل من مزدجر. يعني ما فيه مزدجر. ما هو المزدجر؟ حكمة بالغة - 00:03:33

نعم بالغة اي تامة كاملة ليس فيها نقص يعني ليس فيها نقص باي وجه من وجوه النقص. فما تغفي تنفع فيهم النذر جمع نظيف بمعنى منذر اي الامور المنذرة لهم الامور المنذرة لهم. وما للنفي ما تغفي منافيا او الاستفهام الانكاري. يعني ما الذي تغفيه النذر - 00:03:50 وكلا الامرين واحد لدى الاستفهام الانكاري المقصود به كذلك النفي. وعلى الثاني ما هو الثاني؟ استفهام. السهم الانكاري مفعول مقدم.

لان عن الاول حرف والحرف اتمنى فيما محل من العرب. اما عن الثاني ستكون مفعول به مقدم لتغفي - 00:04:18
نعم حكمة باللغة فما تغفي النذر. يعني لا تنفعهم النذر لانهم قوم معرضون. معرضون عن الهدایة فتولى عنهم هو فائدة ما قبله وبه تم الكلام يعني ما قبله من قوله تعالى - 00:04:33

حكمة باللغة فما تغفي النظر. اذا كانت النذر لا تغفي فعليك يا محمد ان تتولى ان ت تعرض عنهم بعد دعوتهم من تعرض عنهم ولا تشتغل بهم يوم يدعوك الداعي هو اسرافيل - 00:04:54

وناصب يوم يخرجون بعد يعني يوم يدعوك الداعي الى شيء نكر خشع الابصارهم يخرجون يعني الذي سيأتي بعد ذلك هو العامل في يومه يعني يخرجون يوم يدعوك الداعي. واضح يخرجون بعد يعني التي ستأتي بعد ذلك - 00:05:11
الى شيء نكر بضم الكاف وسكونها نكر ونكر اي منكر تذكره النفوس لشدة وهو الحساب طيب ان وصلت المعنى لا يستقيم. لأن التولي المقصود به ان يكون في الدنيا. ليس في الآخرة - 00:05:31

ها التولي في الآخرة لا ينفع ولا يضر يعني. التولي يكون في مدى في الدنيا. الاولى ان تقول فتولى عنهم ثم تقول يوم يدعوك الداعي الى شيء نكر. هذا التفسير هو الارجح الذي ذكره - 00:05:56

نعم اذا قلت فتولى عنهم يوم يدعوك الداعي هذا معنى ممكن محتمل. ولكن الاول اظهر لان التولي التوالي والاعراض عنهم امر به النبي عليه الصلاة والسلام. في موضع كثيرة في القرآن وحمل القرآن - 00:06:10

الآن حمل القرآن بعضه على بعض اولى. يعني يعني واعرض عن المشركين. قوله اعرض عن المشركين نعم وغير ذلك من الآيات التي امرت بماذا؟ امرت بالاعراض عن المشركين وعدم الاشتغال به. نعم - 00:06:24

آآ قال خاشعا. نعم قال خاشعا الاولى بالوقت. الاولى الوقوف والله اعلم. قال خاشعا ذليلا. وفي قراءة خشعا بضم الخاء وفتح الشين المشدة. ابصارهم خال من فاعل يخرجون ما هو الحلم الفعل يخرجون؟ يعني يخرجون خاشعا ابصارهم - 00:06:42

ابصارهم فعلا خاشعة. الحل هو ليس ابصارهم. الحل هو ماذا؟ نعم نعم الحال هو خاشعا وصاحب الحال ماذا؟ وهو الجماعة. صاحب الحال وهو الجماعة لكن اين الحال؟ قول وحال اين الحال - 00:07:09

كلمة حل اين الحل؟ خاشعة. خاشعا هو الحال. من صاحب الحال؟ هو الجماعة. يعني يخرجون خاشعا ابصروه. او يخرجون خشعا على القراءة الاخرى ابو صالون اي الناس يخرجون اي الناس من الاجداد جمع جتف القبور كانهم جراد منتشر - 00:07:24

لا يدرؤن اين يذهبون من الخوف والحيرة وفي موضع اخر في سورة القارعة وصفهم الله بانهم ماذا؟ كالفراش المبثوث ما الفرق بين الفراش والجراد يعني اذا ذهب واحد كله يده وراء الجراد كما ذكرت يطير في نظام - 00:07:43

يطير في سرب. واحد يطير والباقي كله يطير خلفه. اما الفراش يتحرك حركة غير منتظمة يمينا وشمالا. فالله عز وجل وصفهم بوصفين. مرة عندما يخرجون من قبورهم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. هذا معنى قوله تعالى - 00:08:02

ان بعضهم يومئذ يموت في بعض يموج في بعض الموت يدخل البعض في بعض. فالله يتركهم ها يخرجون من قبورهم يتفرقون يمينا وشمالا فاصدق وصف اللوم والفراش اما في هذا الموضع هم كالجراد وهذا هذا مراد. لماذا؟ لانه قال بعد ذلك مبطعين الى الداعي. معنى مبطعين الى الداعي؟ الداعي - 00:08:19

الذى يناديهم يسرون خلفه. كما ان الجراد يسير خلفه قائد السر. فالاولى هنا الا يقال انهم ماذا؟ انهم لا يدرؤن اين يذهبون. لانه بعد يذكر الله عز وجل انهم يسرون ماذا؟ يسرون خلف الداعي وهو المالك. اما لا يدرؤن اين يذهبون من الخوف؟ هذا تفسر به ايات - 00:08:42

ايات ها؟ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يعني لا يدرؤن اين يذهبون من الخوف والحيرة. الفرج فعلا عنده حيرة ولا درك الفراش يدخل في النار ها من ضعف عقلي وحيرتي لا يعرف اين يذهب يدخل في النار يقع في النار هم - 00:09:01
فain يذهبون من الخوف والحيرة؟ والجملة حال من فاعلي يخرجون اي جملة كأنه هذا حال اخر انهم يخرجون خاشعين ويخرجون كأنهم جرد منتشر وكذلك مبطعين حال. مهطعين اي مسرعين مادي اعناقهم. تعرف مد عنقه للامام هكذا واسرع - 00:09:20

لابد ان يجمع بين الوصفين الاسراع مع مد العنق الى الداعي المنادي الملك. يقول الكافرون منهم هذا يوم عسر اي صعب على الكافرين كما في المدثر يوم يوم عسيرا. على وكان يوما على الكافرين عسيرا. وكان يوما على الكافرين. عسيرا - 00:09:48

الان يخرجون كاهم يعني منتشرين كالجرد. هم. هكذا معنا كذبت قبلهم اي قبل قريش قوم نوح ممكنا نكمل الصورة اليوم ونكتفي بالتفسير اليوم. حتى نقف على موقف مناسب. كذبت قبلهم اي قبل قريش قوم نوح - 00:10:07

تأنيث الفعل لمعنى قول. فكذبوا عبادنا كذبوا عبادنا نوح و قالوا مجنون واذجر. قالوا مجنون اي انتهروه بالسب وغيره انتهروه بالسب كلاما شديدا فدعا ربه اني اي باني مغلوب فانتصر ففتحنا بالتحفيظ والتجديد. فتحنا وفتحنا ابواب السماء بماء منهم منصب من صبابا شديدا. وفجرنا الارض عيونا - 00:10:32

تبني جمعين فالتحق الماء ماء السماء والارض على امر حال قد قدر. يعني على حال قد قدرها يعني انتقى الماء على حال على حالة قدرها الله عز وجل. قضي به في الاذل - 00:11:06

هولاكم غرقا وحملناه اينوحا على سفينة ذات الواح ودرس وما تشد به الاالواح من المسامير وغيرها واحدها دسار كتاب. طب لماذا لم يقل وحملناه على سفينة يعني لماذا الله عز وجل ذكر الاذبح والدرس؟ المعروف ان السفينة من الذبح والسر شيء يعني. لأن هذا الطوفان كان طوفانا عظيما جدا - 00:11:27

يعني عندما يقول له قبلها فتحنا ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا فالتحق الماء على امر قد قدر. ها؟ الطوفان الذي يكون في الدنيا لا يمكن ان ينجو تنجو فيه سفينة. سفينة - 00:12:01

في البحر اصلا فكيف فكيف يعني ينجو على سفينة فقد يضن ان هذه السفينة سفينة ليست من الاسباب البشعة بتلاقي السفينة مثلا غير السفن التي يعرفها الناس. فقال الله له حملناه على ذاته الواح ودرس وهذا سبب ضعيف جدا ولكن الله عز وجل اعمى هذا السبب - 00:12:11

يعني مع بعض في هذا السبب هو سبب ضعيف جدا وكونه سفينة. وادي السفينة ستتكسر مهما كان مهما كان حجمها اذا هاج البحر هذا الهجان العظيم الذي كان آآ في الطوفان ها - 00:12:31

نعم وهي تجريبين في موج كالجبال. اي سفينة دي التي تجد في ماجن كالجبال ها آآ ما اسمها فالله يريد ان يقول ان هذا السبب وان كان سببا الى انه ماذا نجاهم به؟ فهذا دليل على كمال القدرة. ان الله انجاهم ماذا بهذا السبب الضعيف؟ تجري باعيننا اي بمرء منا اي محفوظة - 00:12:45

قول بمرء منا صحيح يفسر ابن كثير قال تجري باعيننا بمرء منا. ولكن ان يثبت بصفة العين. ونحن قبل ذلك انه يقبل التفسير باللازم. من يثبت اصلا - 00:13:11

اصل الصفة ولذلك قال محفوظة هادا فيه البت لصفة العين واثبات لصفة الحفظ. فالحفظ لازم من لوازم العين. نعم ما معنى تجري باعيننا؟ ليس معنى تجري داخل اعيننا وقوله تعالى ولتصنع على عيني. يعني تجري بمرء منا. تجري برأوية اعيننا. تجري برأوية اعيننا - 00:13:21

نعم الباء للمصاحبة نعم كما تقول لولدك اذهب وانا اراك يمشي وانت ترى وصاحب بنظري جزاء منصوب بفعل مقدر. اي اغرقوا انتصارا جزاء يعني اغرقوا انتصارا. لماذا اغلقوا جزاء؟ هذا مفهوم مفعول مطلق - 00:13:45

الفعل المقدر لمن كان كفر وهو روح عليه السلام وقرى كفر بناء لفعل اي يفرق عقابا له والمعنيان صحيح ان يعني جزاء نوح بمعنى انتصارا لمن كان كفر عقابا لمن كان كفر. نعم. ولقد تركناها ابقينا هذه الفعلة - 00:14:14

او الفعلة اية لمن يعتبر بها اذ شاع خبرها واستمر وهذا من الحقائق التاريخية المقطوع بها. الطوفان الذي كان في الارض. فهل من مذكر معتبر وبمعظها بها واصله مذنكتف؟ ابدلت النساء - 00:14:32

مهملة وكان المعدمة اظلمت فيها واضح فكيف كان عذابي ونذر؟ ضميرها يرجع الى السفينة؟ نعم لا يرجع الى الفعل لا. يرجع الى الفعلة الذين يقولون للسفينة يعني يعني يدعون ان السفينة التي وجدوها في في تركيا هذه سفينة نوح الله اعلم بالصوم الله اعلم -

ليه الصوتيات تستطيع القطع بهذا يعني؟ فهل من مذكر معتبر ومتغطى بها واصله ابدل التاء دال مهملاً وكاد المعجمة اضفت فيها فكيف كان عذابي وننظر اي انذاري؟ استفهام تقرير. وكيف الخبر كان مقدم - [00:15:12](#)

السؤال وعن الحال والمعنى حمل المخاطبين على الاقرار بوقوع عذابه عز وجل بالمخذبين لنوح دخول العذاب موقعه نعم وقع موقعه او تستطيع ان تقول انها مفعول مطلق لوقوع لانها وقوع مصدر يعمل عمل الفعل فيكون مفعول - [00:15:32](#)

مطلق لوقوع. يعني المعنى حمل المخاطبين. حملهم يعني اجبارهم على الاقرار بوقوع عذابه تعالى بالمخذبين لنوح موقعه يعني هذا العذاب وقع موقعه ليس لم يكن بظلم منه سبحانه وتعالى الله عنا هذا. فكيف كان عذابي؟ هل كان عذابي ظالما - [00:15:58](#) ها لم يكن ظالما بل كان في موقعه وقع موقعه ولقد يسرنا القرآن للذكر سهلناه للحفظ او هيأناه للتذكرة. والذكر اعم من الحفظ. الذكر اعم من الحفظ. فالذكر يشمل قراءته والحفظ والفهم والعمل - [00:16:19](#)

والعمل كذلك. يعني الله عز وجل قال في اخر قاف كما مضى معنا ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب فالقرآن ميسر لكل هذه الاشياء. فهل من مذكر اي متغطى به؟ ماذا قلت من الذكر؟ للذكر للقراءة والحفظ - [00:16:43](#)

والعمل وحافظ له والاستفهام بمعنى الامر هل من مذكر؟ يعني المعنى ماذا اذكروا؟ تذكروا لانه احق ان تتذكروا به. اي احفظوه واتعظوا به يشمل الفهم والعمل. وليس يحفظ من كتب الله - [00:17:02](#)

من ظهري عن ظهر قلبي غيره. وهذا من معجزات القرآن بل هو ايات بینة في صدور الذين اوتوا العلم كذب عاد النبي ومهوداً فعذبوا فكيف كان عذابي ونذر؟ اي ينذاري لهم بالعذاب قبل نزوله اي وقع موقعه - [00:17:22](#)

موسى هذا مشهور لكنني ادرى يعني لا هذا لا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في مسلم قال الله عز وجل له واني انزلت عليك كتاب لا يغسله الماء تقرأه وانت يقضانه - [00:17:38](#)

ها ليه اغسلوا الماء معنى لا يغسلوا الماء؟ يعني ايه لا يمحى؟ طب العلماء من خصائص هذه الامة ان كتابها لا يمحى. لان في الماضي عندما كانوا يكتبون في الجلد اذا ارادوا ان يمحوا ليكتبوا شيئاً اخر ماذا يفعلون؟ يغسلون الجلد. ليه يغسلوا الماء ده ليمحك؟ لماذا لا يمحنهم في الصدور - [00:18:00](#)

لانه لانه في الصدور كذب عهد النبي ومهوداً فعذبوا فكيف كان عذابي ونذر؟ اي انذار لهم بالعذاب قبل نزوله؟ اي وقع موقعه وبينه بقوله انا ارسلنا عليهم ريحنا صرصار اي شديدة الصوت في يوم نحس شؤم مستمر دائم الشؤم او قويه - [00:18:18](#)

وكان يوم الاربعاء اخر الشهر. هذا اللي لم يثبت فيه شيء الله اعلم به تنزع الناس تقلعهم من حفر الارض المندسين فيها كانوا لما لقوا الريح الشديدة جداً تأخذهم وترميهم ماذا فعل؟ حفروا حفراً في الارض - [00:18:40](#)

واصبحوا يندسون فيها ولو يصل فقط الا رأسه وتتنزىعه من الحفرة وتصرعهم على رؤوسهم. تحمله بعيداً وترمييه على رأسه. فتدق رقابهم تكسر رقابهم فتبين الرأس عن الجسد. الريح يعني. تفصل. تبين يعني - [00:19:01](#)

تفصل الرأس عن الجسد. كأنهم وحالهم ما ذكر مثل عجيب. اعجاز نخل عندما ينقطع رأسه ويقع يصبح مغروزاً في الارض كالنخلة ها اعجاز نخل اي اصول نخل من قعر منقلع ساقط على الارض - [00:19:20](#)

منقلع من قلعة يعني ماذا؟ اخرجه من جذوره وشبهوا بالنخل بطولهم. كانوا قوماً عظاماً عظام الاجساد وذكر هنا وانف في الحادة النخل يعني نحلي خاوية مراعاة للفواصل الحق اخرها تاء مربوطة فاصلة ولا اخرها - [00:19:44](#)

بدون تاء مربوطة فمراعاة للفواصل ذكر مرة والمرة. لانه جمع التكسير وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ كذب الشهود بالنذر جمع نذير بمعنى منذر اي بالامور التي انذرهم بهانبي صالح ان لم يؤمنوا - [00:20:11](#)

ويتبعوه فقالوا ابشر منصوب على الاشتغال يعني مركز وصانع وبسبب هذا يعني جمع بين بالضبط احسنت الذي يكذب بنبيه من الانبياء كانه كذب بكل الانبياء هذا هو احسنت فقالوا ابشر منصوب على الاشتغال - [00:20:33](#)

من اين اين الفعل المشغول عنه؟ نتبعه ان الفعل اشتغل بالضمير الهاه وهذا بشر يقوم منصوب على الاشتغال نتبعه مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي. يعني هل نتبع بشرا منا؟ الجواب ماذا هم؟ يقولون لا لا نتبع بشرا منا. المعنى كيف نتبعه؟ ونحن جماعة كثيرة وواحد منا وليس بملك. ليس بملك - 00:20:53

اي لا نتبع ان اذا اي ان اتبعناه لفي ضلال ذهاب عن الصواب وسرع جنون. القي بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين وتركه مضى معنى هذا كثيرا - 00:21:18

الذكر الوحي عليه من بيننا اي لم يوحى اليه. هذا استفهام ايضا بمعنى النفي وليس بالملك نعم لانهم يقروا وقالوا لولا انزل عليه ملك الكفار في كل زمان يربidon هذا ملك - 00:21:34

الذكر الوحي عليه من بيننا اي لم يوحى اليه بل هو كذاب في قوله انه اوحي اليه ما ذكر اشر متكبر بطر خطر وعدم شكر النعمة قال تعالى سيعلمون غدا اي في الاخرة من الكذاب الاشر وهو هم هم الكذاب الاشر. بان يعذبوا على تكذيبهم - 00:21:55

لنبيهم صالح انا مرسل الناقة مخرجوها من الهضبة الصخرة كما سألوا فتنة محنـة لهم لختبرهم. فارتقبهم يا صالح واصطبر اي انتظر ما هم صانعون وما يصنع بهم. واصطبر الطاء بدل من تاء الافتعال اي اصبر على اذاهم. وبنبـهم ان الماء قسمة مقسوم - 00:22:19

كن بينهم وبين الناقة في يوم لهم ويوم لها كل شرب نصيب من الماء محضر يحضر القوم يومهم والناقة يومها فتمادوا على ذلك ثم ملوه معنى تمادوا على ذلك يعني استمروا في السقي يوم ويوم ثم ملوه فهموا بقتل الناقة فنادي - 00:22:46

اسمه قصار السالـف ليقتلها. فتعاطـى تناول السيف فعـرـى به النـاقـة اي قـتـلـها موافـقـة لـهـم لـهـم يعني ان يـشـرـبـوا مع اـبـلـ بـدـوـنـ القـتـلـ مع الـاـبـلـ

في يوم اليـومـ الذي يـشـاءـ اليـومـ الذي تـشـرـبـ فيهـ نـاقـةـ صالحـةـ؟ لاـ الذيـ تـشـرـبـ فيهـ نـاقـةـ تـشـرـبـ وـحـدهـ - 00:23:09

قالـ هـذـهـ نـاقـةـ اللهـ شـرـبـ وـحـدهـ. وـشـرـبـ يـوـمـ وـلـكـمـ شـرـبـ يـوـمـ محـضـرـ نـعـمـ؟ هـمـ؟ وـلـكـ شـرـبـهمـ منـ مـعـلـوـمـ. نـعـمـ اـمـ نـعـمـ؟ هـمـ حـقـ منـ قـتـلـواـ حـقـداـ وـحـسـداـ اوـ ضـيـقـ عـلـيـهـمـ فيـ تـضـيـقـاـ عـلـيـهـمـ فيـ الشـرـبـ وـهـذـاـ مـنـ سـفـهـمـ - 00:23:34

لم يصبروا مع انهم روـىـ هذهـ الاـيـةـ العـظـيمـةـ هـذـهـ اـيـةـ عـظـيمـةـ جـدـاـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ لـهـمـ شـرـبـ يـوـمـ مـعـلـوـمـ. نـعـمـ. اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ فـكـانـوـ كـهـشـيمـ مـحـضـرـ - 00:23:53

هوـ الـذـيـ يـجـعـلـ لـفـنـمـهـ حـظـيرـةـ تـعـرـفـونـ حـظـيرـةـ منـ يـابـسـ الشـجـرـ وـالـشـوـكـ. ماـ هوـ رـجـلـ؟ حـظـيرـةـ مـاءـ وـالـغـنـمـ نـعـمـ. يـحـفـظـهـنـ فـيـهاـ منـ الذـئـابـ وـالـسـبـاعـ وـمـاـ سـقـطـ ذـلـكـ فـدـاسـتـهـ هوـ الـهـشـيمـ. يـعـنـيـ الـمـحـضـرـ هوـ الرـجـلـ الـذـيـ يـصـنـعـ حـظـيرـةـ اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ اـحـتـضـرـ - 00:24:07

يـصـنـعـ الـهـضـمـةـ مـنـ ايـ شـيـءـ مـنـ الـعـيـدانـ مـنـ الـقـشـ وـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ عـنـدـمـاـ يـصـنـعـ مـنـهـاـ الـحـضـيـرـةـ بـعـضـهاـ يـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ. وـالـاغـنـامـ تـدـوـسـهـ.

عـنـدـمـاـ تـدـوـسـ هـذـاـ لـاـ شـيـءـ وـلـاـ شـيـءـ. مـتـفـتـتـ مـكـسـرـ. وـلـقـدـ - 00:24:34

الـقـرـآنـ لـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ نـعـمـ فـمـنـ عـظـمـ الصـيـحةـ اـصـبـحـواـ كـدـاشـيـنـ مـنـ الـمـعـتـذـرـ هـذـهـ مـعـلـوـمـ يـعـنـيـ الـاـنـ هـمـ تـخـيـلـواـ فـيـ الـعـلـمـ الـحـدـيـثـ اـنـ

الـاـنـسـانـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـحـمـلـ الاـ درـجـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ الصـوتـ. يـقـولـ اـنـ كـذـاـ بـكـسـلـ مـثـلاـ - 00:24:47

اـعـلـىـ مـنـ هـذـاـ الصـوتـ يـمـوتـ وـلـوـ كـانـ اـعـلـىـ وـاعـلـىـ هـاـ قـدـ يـنـهـمـ جـسـدـهـ يـتـقـطـعـ جـسـدـهـ مـنـ شـدـةـ الصـوتـ فـاـصـبـحـواـ كـاـشـيـمـ

الـمـحـضـرـ مـنـ شـدـةـ الصـيـحةـ هـاـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ؟ كـذـبـ قـوـمـ لـوـطـ بـالـنـضـرـ ايـ بـالـاـمـوـرـ الـمـنـذـرـةـ هـمـ عـلـىـ لـسـانـهـ. اـنـاـ

اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ حـاـصـبـاـ رـيـحـاـ تـرـمـيـهـ بـالـحـصـاـ - 00:25:08

الـحـجـارـةـ صـفـارـ الـحـجـارـةـ الـواـحـدـ دـوـنـ مـلـىـ الـكـفـ الـحـزـرـ الـواـحـدـ صـفـيرـ جـاـيـ منـ الـكـفـ الاـ الـلـوـطـ وـهـمـ اـبـتـابـ مـعـهـ نـجـيـنـاـهـمـ بـسـحـرـ مـنـ

الـاـسـحـارـ. ايـ وـقـتـ الصـبـحـ مـنـ يـوـمـ غـيـرـ مـعـيـنـ. وـلـوـ اـرـيـدـ مـنـ يـوـمـ مـعـيـنـ لـمـعـنـ الـصـرـفـ - 00:25:30

لـاـنـهـ مـعـرـفـةـ مـعـدـولـ عـنـ السـحـرـ. لـاـنـ حـقـهـ اـنـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ الـمـعـرـفـةـ بـالـاـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ سـحـرـ اـذـاـ قـصـدـ بـهـ سـحـرـ يـوـمـ مـعـيـنـ تـمـنـعـ مـنـ الـصـرـفـ

لـلـعـدـلـ. هـمـ؟ نـعـمـ وـهـلـ اـرـسـلـ حـاـصـبـاـ عـلـىـ الـلـوـطـ اوـ لـاـ؟ قـوـلـانـ - 00:25:52

وـعـبـرـ عـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ عـلـىـ الـاـوـلـ بـاـنـهـ مـتـصـلـ. وـعـلـىـ الـثـانـيـ بـاـنـهـ مـنـقـطـعـ. وـاـنـ كـانـ مـنـ الـجـنـسـ تـسـمـحـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ حـاـصـبـاـ الـاـ

الـلـوـطـ الاـ الـلـوـطـ. لـوـ قـلـتـ اـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ مـتـصـلـ - 00:26:13

هـاـ فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الـلـوـطـ اـرـسـلـ عـلـيـهـمـ مـاـذـاـ وـلـكـنـهـ مـاـذـاـ نـجـوـاـ مـنـهـ. لـكـنـهـ نـجـوـاـ مـنـهـ. عـلـىـ الـثـانـيـ اـنـ قـلـتـ اـنـ مـنـقـطـعـ فـانـ الـلـوـطـ مـاـذـاـ

لم يصبهم لم يصبهم الحاصي. وعلى الثاني بأنه منقطع. وان كان من الجنس تسمح المعنى من الجنس. يعني الاصل ان الاستثناء

المنقطع - 00:26:33

يقول فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. هم. كانت تقول دخل الطلاب الى المدرس المدرس اسم جنس الطلاب. هنا كذلك المستثنى هنا من جنس المستثنى منه نعم انا ارسلنا عليهم حاصبا الا الوط. فقال لوطنهم بشرط من قوم لوطن فمع انه استثناء من من الجنس الى انه منقطع - 00:26:56

تسمح الایمان تسامحا سموحة معناها ماذا؟ تسؤال ينجلعني الاستثناء منقطع هنا من باب التساؤل في في التعبير. في التعبير نعم؟ وزوجته ايضا كانت زوجته كانت ولكنها التفتت. ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - 00:27:19

نعم كافرا كانت تدل اه قاموا على ضيوفه نعم نعمة مصدر اي انعاما من عندنا كذلك مثل ذلك الجزاء نعمة من عندنا. خلاص انتهى الكلام. كذلك مثل ذلك الجزاء نجزي من شكر. اي - 00:27:37

العلماء وهو مؤمن كيف دول يبقى العملا لاي شيء نجزي من شكر انعمنا لا مفعول بايدي شكر. نجزي من شكر انعمنا. نجزي من شكر العمل نعم وهو مؤمن او من امن بالله ورسله واطاعهم - 00:28:00

ولقد انذرهم خوفهم لوطن بطشتنا اخذتنا ايهم بالعذاب. فتناو وتجادلوا وكذبوا بالنذر بانذاره ولقد راودوه عن ضيفه اي ان يخلی بينهم وبين القوم الذين اتوه في سورة الاضياف ليختبوا بهم. ليفعلوا بهم الفاحشة وكانوا ملائكة. المراودة هي ماذا - 00:28:26

راوده يعني ماذا يا الحاج الحاج للوصول الى المطلوب الحاج للوصول الى المطلوب. فقيسنا اعينهم اي اعمناها وجعلناها بلا شق كباقي الوجه الطمس ليس فقط ان يكون اعمى لا يرى. بل يطمس شق العين - 00:28:52

من قبل ان نطمس وجوها فلتزدها على ادبارها. متساوية نعم تمسح عينه نعم فطمسن اعينهم اي اعمناها وجعلناها بلا شق كباقي الوجه بان صفقها جبريل بجناحه. الصفق هو الضرب. صفقها ضربها بطرف جناحه. فذوقوا فقلنا له ذوقوا عذاب - 00:29:11

ونذر اي انذار وتخويفي اي ثمرته وفائدته يعني نتيجة عذابه وذوقوا عفوا ذوقوا نتائج انذار وتخويفي. ذوقوا ماذا نتيجة العذاب لانكم اعرضتم عن الانذار لو انتفعتم بالانذار ما كانت الثمرة العذاب. هم - 00:29:35

ولقد صبحهم بكرة اي وقت الصباح وقت الصبح من يوم غير معين عذاب مستقر دائم متصل بعذاب الاخر وهذا قد يستدانا به على عذاب القبر. لانه قال مستقر. معنى ذلك ان العذاب لم ينقطع عنهم بمجرد الموت. بل بقي مستمرا في قبورهم. معنى هذا ان فيه اشاره الى عذاب القبر - 00:30:04

فذوقوا عذاب ونذر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهم من مذکور ولقد جاء ال فرعون قومه معه النذر. يعني النذر جاءت فرعون وجاءت قومه. جاءت فرعون وجاءت قومه. اي الانذار على لسان - 00:30:26

في موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا بآياتنا كلها التسع التي اوتتها موسى. فاخذناهم بالعذاب اخذ عزيز قوي مقدر قادر لا يعجزه شيء. اكفاركم يا قريش خير من اولئك المذكورين من قوم نوح الى فرعون - 00:30:42

فلم يعذبوا ام لكم يا كفار قريش براءة من العذاب في الزبر الكتب. والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي. الاستفهام في قول وفي قوله املك. بمعنى النفي اي ليس الامر كذلك. ام يقولون اي كفار قريش - 00:31:01

نحن جميعا اي جمع جميعا لماذا؟ جمع مجتمع ونحن مجتمعون يعني. منتظر على محمد عليه الصلاة والسلام. ولما قال ابو جهل يوم بدر انا جميعا منتصر نزل له زمن جمعوا يولون الدبر. فهزموا بيد - 00:31:19

ونصر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الساعة موعدهم بالعذاب وال الساعة اي عذابها ادهى. اعظم بلية. الدهيبة المصيبة اعظم مصيبة وامر اشد مراره من عذاب الدنيا. عذاب الاخره اشد من عذاب الدنيا. ان المجرمين في ضلال هلاك بالقتل - 00:31:36

دنيا وسرع نار مستعرة نار مسيرة بالتشديد اي مهيجه في الاخره مشتعلة موقدة يوم يسحبون في النار على وجوههم اي في الاخره ويقال لهم ذوقوا مس صقر اصابة جهنم لكم - 00:32:01

ان كل شيء منصب بفعل يفسره خلقناه. يعني انا خلقنا كل شيء خلقناه. بقدر بتقدير حال من كل يعني ان كل شيء بقدر اي مقدرة

وقرأ كل بالرفع مبتدأ صبروا خلقناه. يعني ان - 00:32:20

كل شيء خلقناه فكل مبتدى وخلقناه خبر والجملة خبر ان. وما امرنا لشيء نريد وجوده الا واحدة الا امرة واحدة كلمح كل مح بالاسر في السرعة ويكون في يوجد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ولقد اهلكنا اشياعكم اشياهكم امثالكم في الكفر من الامم الماضية - 00:32:44

هل من مذكر استفهام بمعنى الامر؟ اي اذكروا واتعظوا وكل شيء فعلوه اي العباد مكتوب في الزبر كتب الحفظة الملائكة وكل صغير وكبير من الذنب او العمل مستتر مكتوب او مكتتب في اللوح المحفوظ - 00:33:15

ان المتقين في جنات بساتين ونهر اريد به الجنس وقرأ نهر بضم النون والهاء جمعا كاسد واسد. والمعنى انهم يشربون من انهرها الماء واللبن والخل والخل في مقعد صدق مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثير. اريد به الجنس. يعني ليس المفرد جنس - 00:33:37 ليس بمفرد وقرأ مقاعدي المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثير لا في مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك واعرب هذا خبرا ثانيا وبدلا. هو صادق ببدل البعض وغيره. ما معنى هذا - 00:34:02

ما الذي ورد قولها ثانيا خبر ثاني لا ي شيء. ان المتقين المتقين اسم ان في جنات خبر ان في مقعد اما ان تقول خبر ثاني لأن او تقول ماذا؟ بدل - 00:34:27

وهذا البدن صادق ببدل البعض وغيره. يعني ايه من تقول انها بدل بعض؟ او بدل مطابق. واضح عند ملوك مثل مثال مبالغة يعني صيغة مبالغة. مثل مبالغة دي صيغة مبالغة. امريكي. اي عزيزي الملك - 00:34:41

واسعه مقتدر اي قادر لا يعجزه شيء هو الله تعالى وعند اشارة الى الرتبة من فضله تعالى ده طبعا باطل لماذا باطل؟ تمام من ي يريد بهذه الكلمة؟ مكان يعني يريد نفي المكان هم يقولون الله ينزل عن المكان وعند تفید المكان - 00:34:58

وعند تفید المكان. واهل السنة لا يستخدمون كلمة المكان ولا يستخدمون كلمة الجهة. لأنها كلمة موهبة. موهبة لماذا؟ موهبة ان الله اذا كنا في مكان معنى ذلك يحيط به المكان او في جهة يحيط به الجهة. ومهمة لماذا صحيح انه في جهة العلو؟ اذ قصدت جهة العلو ومكان العلو لا بأس - 00:35:23

فذلك هو لانه ينفي ينفي العلو يقول عندي هنا عندي مجانية عندي رتبة. عندي رتبة رتبة لمنزلة. عندما نقول كم يقول الفوقيه فوقية رتبة؟ يعني كل يخافون ربهم من فوقهم. ها وهو الطائر فوق عباده. يقولون فوقية فوقية ماذا؟ رتبة. منزلة - 00:35:42

نعم اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:36:03